

القاب الملوك الاشكانيين على العملات المعدنية

م.م ابتسام علي حواس العويد جامعة واسط / كلية العلوم / قسم علوم الارض

تاريخ الطلب: ٢٢ / ٨ / ٢٠٢٣

تاريخ القبول: ٢٠ / ٩ / ٢٠٢٣

الخلاصة

تُعد العملات المعدنية التي وصلت الينا من العهد الاشكاني واحدة من اهم المصادر لمعرفة الاوضاع السياسية والاجتماعية والفنية لذلك العهد , فالنصوص والالقاب المدونة على العملات الاشكانية والتي اغلبها مدون باللغة اليونانية كان لها ابعاد سياسية وعائلية وقومية فضلاً عن الابعاد المذهبية , وكل هذه الامور تبين لنا مدى الاهمية التي كانت تتمتع بها العملات المعدنية آنذاك ,فضلاً عن دورها الاقتصادي والتجاري كانت العملات المعدنية اداة ووسيلة مهمة لإيصال رسائل الملوك الاشكانيين الى المجتمعات والشعوب المختلفة , ففي النصف الثاني من حياة الامبراطورية الاشكانية اخذت الالقاب تكتب على اوجه العملات المعدنية باللغة البهلوية لا بل انه في العقود الاخيرة من حياة هذه الامبراطورية فقدت الالقاب اليونانية مكانتها واهميتها من على العملات الاشكانية.

اشتمل بحثنا على اربع مباحث تناول الاول منها الملوك الاشكانيين الاوائل ودرس الثاني منها مهرداد الاول موسع الامبراطورية الاشكانية وتناول المبحث الثالث الصراع بين مهرداد الثالث وورد الثاني وتطرق المبحث الرابع الى بلاش الاول ابرز الملوك الاشكانيين, ولكي يكون البحث اكثر رصانة فقد اعتمدت الباحثة بشكل اساس على المصادر الفارسية والاجنبية لانقاء معلوماتها منها ومن الله التوفيق.

الكلمات المفتاحية: العملات الاشكانية، التاريخ الاشكاني، القاب الملوك الاشكانيين.

Abstract

The coins that arrived to us from the Ashkan era are one of the most important sources for knowing the political, social and technical conditions of that era. The texts and titles written on the Ashkan coins, most of which are written in Greek, had political, family and national dimensions as well as sectarian dimensions, and all of these things show us the extent of their importance which coins enjoyed at the time, in addition to their economic and commercial role, coins were an important tool and means for delivering the messages of the Ashkan kings to different societies and peoples. From the life of this empire, the Greek titles lost their status and importance on the Ashkan coins.

Our research included four topics, the first of which dealt with the first Ashkan kings, while the second of which studied Mehrdad I, the expander of the Ashkan empire, and the third dealt with the conflict between Mehrdad III and Ward II. Obtaining its information mainly on Persian and foreign sources, and from God Al-Tawfiq.

المقدمة

تُعد العملات المعدنية الاشكانية واحدة من اهم المصادر لمعرفة اوضاع ذلك العهد , ويعود بداية دراسة العملات الاشكانية الى اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين , ويُعد كل من كاردينر وبتروبيج وراث من اوائل الباحثين في هذا الاطار , كما يمكن الاشارة الى ان من اهم المؤلفات الاجنبية في هذا الاطار هو مؤلف سلوود الذي طُبِع ونُشر عام ١٩٨٠ في لندن, كذلك كتب بعض الباحثين الايرانيين مؤلفات فيما يتعلق بالعملات المعدنية القديمة من امثال ملكة ملك زادة بياني وسرفراز آورزمانى وخادمى ندوشن , إذ كان سك العملة الاشكانية على اساس النظام النقدي او المالي اليوناني , فالعملات في البداية كانت عبارة عن الدرهم وكانت من معدن الفضة وكان اكبرها هي فئة الاربع دراهم واصغرها فئة ابول^(١) كما كانت قيمة

العملة البرونزية متغيرة وتتراوح من كالكوي واحد الى ثمانية كالكويات اما التاريخ المدون على العملات الاشكانية فهو التاريخ السلوقي، إذ اقدم الاشكانيون على سك العملات في العديد من المدن ، وكانت لهم شارات وعلائم خاصة لكل دار سك حيث كانت تُسك على ظهر العملة^(٢).

كانت الكتابات والالقاب على العملات الاشكانية باللغات اليونانية والبارتية والآرامية وكانت تلك الكتابات تشهد تغييرات في مختلف الاوقات، وكنموذج على ذلك ان بعض الحروف كانت تحل محل الاخرى أو انها كانت تحذف أو تضاف في بعض الاحيان مكان الاخرى ، كما ان اشكال الحروف هي الاخرى شهدت تغييرات كبيرة بمرور السنوات .

المبحث الاول : الملوك الاشكانيين الاوائل

يُعد التمعن في العملات الاشكانية من الامور الصعبة والمعقدة جداً وذلك لان معظم الملوك الاشكانيين كتبوا اسم عائلتهم (ارشك) على وجه عملاتهم ، كما ان العملات الاشكانية من فئة الدرهم لم تدون عليها تواريخ سكها وضربها ولكن العملات من فئة الاربع دراهم كانت تحوي على اوجهها تواريخ سكها وضربها^(٣) ، وكانت معظم عملات الاشكانيين مصنوعة من الفضة والنحاس والحديد ولم يسكوا اية عملات ذهبية ، وان ما نسب لبعض ملوكهم من عملات ذهبية تم تنفيذها من قبل علماء متخصصون بتاريخ العملات في احد المتمرات العلمية في بروكسل مؤخراً^(٤).

يعتقد العديد من العلماء ان اولى مسكوكات هذه الامبراطورية تعود لمؤسسها ارشك الاول (٢٤٧-٢١١ ق.م) ، ووريثه تيرداد الاول ومن بعده ابنه اردوان الاول^(٥) الا ان الباحث راث اولين ينسب المسكوكات الاشكانية الاولى الى تيرداد الاول في حين نسبها كاردرن الى الملك ارشك وتيرداد ، فقد كان ارشك قد هاجم بين عامي ٢٣٩-٢٣٨ ق.م على بارت وانتصر على اندراكوس^(٦) والتي على اثرها اسس الامبراطورية الاشكانية عام ٢٣٨ ق.م، وقد عد بعض الباحثين ارشك هو اسم اول ملك اشكاني ، وفي الحقيقة تُقسم مسكوكات ارشك الاول الى اربعة اقسام وفق تقسيمات الباحث سلوود ، وتُشاهد في تصاوير ونصوص بعض هذه المسكوكات

الاشكانية السمات والصفات اليونانية والسلوقية^(٧) وفي عملات اشكانية اخرى يُشاهد فيها محاولات اشكانية للتمايز والاختلاف عن العادات المحلية اليونانية^(٨).

تحتوي عملات ارشك الاول بشكل عام على القاب ونصوص يونانية ومن جذور اسم ارشك يبدو لنا انها اسم تصغير للاسم الايراني القديم (Aršan), ومعناه البطل والذي يُعد في الواقع صلة وصل بين الاشكانيين والكيانيين واحتمال ان له صلة بـ (كي ارشن) من العائلة الكيانية^(٩) ويبدو ان كلمة (Arsakou) هو الصيغة والشكل اليوناني لكلمة ارشك وعلى حد تعبير كترياس فان اردشير الثاني الاخميني كان يسمى قبل تتويجه بـ (Arsaces) وكذلك ان اردشير الاول كان يُقرأ بالبابلية بـ (Aršu)^(١٠) والى جانب لقب ارشك يوجد لقب العادل المطلق (TOKRATOROSAU) والذي لا يوجد معنى يقابله في اللغات الايرانية القديمة, ولكن بعض الباحثين يرون ان مصطلح (xwadāy>xwatawaya) ما هو إلا اعادة لهذا المصطلح اليوناني^(١١).

يؤكد الملك ارشك بهذا اللقب انه حصل على القوة والسلطة نتيجة فتوحاته وانتصاراته على اندراكوس ونجاحه في تحقيق استقلال بارت من السلوقيين^(١٢) وهناك عملات اخرى تنسب الى ارشك تحتوي على نصوص آرامية فالعلماء قرأوا النص الموجود على احدها كارني (Krný)^(١٣) ومن المحتمل ان له جذور واحدة مع كلمة كارن واحتمال انه يقابل اللقب الفارسي (Karanos) والذي ذُكر في المصادر اليونانية^(١٤) كما ان الباحث بيواز قرأ هذا اللقب بـ (كارن) فحسب اعتقاده ان مصطلح كارن في زمن كزنفون كان رتبة عسكرية ويعادل رتبة الجنرال^(١٥) ومن المحتمل ان ارشك تعمد الابتعاد عن العملات السلوقية واطلق على نفسه لقب (karny)؛ وذلك للتأكيد على اتجاهاته الوطنية^(١٦), ولكن في نصوص الملوك فيما بعد حل لقب الملك (Basileus) محل هذا اللقب, فليس هناك ترجمة صحيحة للنص الآرامي على العملات التالية واحتمال ان ارشك ومن خلال استفادته من اللقب الآرامي كان يسعى الى ابعاد نفسه عن التقاليد اليونانية, فبعد ارشك انتقل الحكم الى ابنه ارشك الثاني ففي الوقت الذي دخل فيه أنتيوخوس بارت, انسحب ارشك الثاني, ولكن أنتيوخوس اصر على التصالح معه^(١٧) فبعض الباحثين

عدو ارشك الثاني هو نفسه اردوان ورفض باحثون آخرون مثل ولسكي ذلك الامر , ونحن من جانبنا نؤيد وجهة نظر ولسكي, فعلى ظهر عملات الملك ارشك الثاني يوجد فقط لقب ارشك مع حرف (A) مع صورة عقاب^(١٨) فبعده انتقل الحكم الى فري يابت ومن بعده الى ابنه فرهاد الاول وهناك معلومات قليلة بشأن هذين الملكين وقد ايد الباحث يوستين وبعض المكتشفات في نسا وجود الملك فري يابت^(١٩) لكن سلوود لا ينسب اية عملة لهذين الملكين ويعتقد انه في هذه الفترة كانت ارض بارت تابعة للسلوقيين^(٢٠) لكن من جهة اخرى وعلى اساس مكتشفات نسا فان بعض الباحثين اكدوا ان احد احفاد ارشك الاول وصل الى سدة الحكم لمدة قصيرة بعد فري يابت, وقد عُرف باسم ارشك الرابع فقد اسند فرهاد الرابع الحكم قبل موته الى اخيه الصغير مهرداد (١٧١-١٣٨ ق.م). ويمكن القول ان اهم الالقاب التي لُقّب بها هؤلاء الملوك ودونوها على عملاتهم هي (ارشك, المستقل)^(٢١).

المبحث الثاني: مهرداد الاول موسع الامبراطورية الاشكانية

يُعد مهرداد الاول من اوائل الملوك الاشكانيين الكبار والتي تحولت في زمنه الامبراطورية الاشكانية الى قوة شرقية بارزة فهو وفي اول حملاته سيطر على مناطق نسا الشاسعة^(٢٢) حيث احتل بعدها ميديا , وبلاد الرافدين وسلوقية وبابل^(٢٣) وقد نسب بعض الباحثين عملات هذا الملك الى ملوك اخرين مثل فرهاد الاول وفري يابت^(٢٤).

وفيما يخص العملات المتعلقة بمهرداد الاول فبسبب فتوحات هذا الملك توجد هناك اشارات عديدة الى اسماء دور سك العملات على عملاته ففي عهده تمت الاستفادة من العناصر اليونانية على عملات المناطق ذات الاغلبية اليونانية والمقدونية وهي اشارة واضحة على محاولات وجهود الملك مهرداد الاول لإقامة علاقات قوية مع اطراف الشعوب التي كانت ترزخ تحت حكمه كل حسب قومياتهم^(٢٥).

ومن اهم الالقاب التي لقب بها هذا الملك نفسه هي (الملك ارشك, الملك العظيم ارشك, الاله , الاله الاب, محب اليونان) , والشيء الذي تم استحداثه في عملات الملك مهرداد الاول

هو كتابة اسماء دور سك العملات على ظهر عملاته كما ان العديد من عملاته تحتوي على تواريخ سك تلك العملات , فالنصوص والالقاب المكتوبة على عملات هذا الملك توسعت كثيراً , ففي اولى عملات هذا الملك تغير اللقب من (ارشك) فقط الى (الملك ارشك) , ومن ثم تغير الى (الملك العظيم ارشك) وتوسعت على هذا النحو في عملاته التالية , ويبدو ان سبب ذلك هو ادعائه الملوكية^(٢٦) مع العلم ان لقب الملك العظيم أُستخدم لأول مرة في عملات الملوك السلوقيين وبلخ , تيمارخوس واوكراتيد اللذان حكما في نفس الوقت الذي حكم فيه مهرداد الاول^(٢٧) ففي عملاته التالية ظهرت لأول مرة القاب مثل الاله (THEOU) و (MEND) و (THEOPATOR) فاللقب الاول موجود فقط على احد الدراهم من احد دور سك عملات غير معروفة , وهو لقب نادر على العملات الاشكانية فاستخدام الملك مهرداد للقب الاله كان لغرض اظهار الابهة والعظمة والهيبة اي ان الملك اراد بذلك ان يمنح نفسه مظهرا الهياً , ويعتقد سلوود انه من المحتمل ان الملك السلوقي دمتریوس الثاني كان له دور في هذا الاختيار^(٢٨).

فلقب من اصل الهی (الذي ابوه اله) (THEOPATOR) من الناحية الايدولوجية هو مختلف عن لقب الاله , فهذا اللقب كان شائعاً بكثرة بين الملوك الاشكانيين اكثر من لقب الاله^(٢٩) فقد استخدم الكسندر الاول بالاس هذا اللقب لأول مرة على العملات السلوقية حيث ان فترة حكمه كانت قد صادفت السنوات الاخيرة من حكم مهرداد الاول^(٣٠) فلا وجود لهذا اللقب بين الآداب والنصوص اليونانية القديمة المعروفة ومن المحتمل انها كانت وسيلة اعلامية , اذ عدّ الباحث ماريك لقب (THEOPATOR) بانها ترجمة يونانية لكلمة (بغبور) الاشكانية التي تعني ابن الاله والتي تقابلها كلمة (Devaputra) بالسكريتية وكذلك يمكننا ان نجد نوعاً من التشابه بين لقب (THEOPATOR) ولقب (Bar'alāhe) في سورية والتي تعني ابن الآلهة , والذي يشبه الى حد ما لقب سابغ ملوك اوديسا^(٣١) , وكذلك نُشاهد ايضاً على عملات فئة الاربع دراهم القاب (الملك العظيم - ارشك - محب اليونان)^(٣٢) , ويُعد لقب محب اليونان من اهم الالقاب على العملات الاشكانية , ففتح بابل على يد الاشكانيين وهجمات السلوقيين المضادة لهم بمساعدة يونانية جعلت البارتيين يدركون ان اولئك قوة لا يمكن الاستهانة بهم , ولذا فقد استفادوا

من لقب محب اليونان لأهداف سياسية خاصة لغرض جذب دعم هذه المجموعة الى جانبهم^(٣٣) ، ويعتقد ولسكي ان هذا اللقب كانت له جنبه سياسية وانه لم يكن يمثل النظرة الحقيقية للاشكانيين (البارتيين)^(٣٤) وعد بعض الباحثين ذلك التصرف نوعاً من المهارة السياسية للملوك الاشكانيين^(٣٥) وما يثبت وجهة النظر هذه هي صورة الملك مهرداد التي تظهر في الجهة اليسرى في العملات المسكوكة في دور سك العملات في هكاتوم بيلوس ، ولكن في دور سك العملات التي لها ثقافة يونانية فان صورته تظهر الى جانب اليمين مع لقب محب اليونان فهذا العمل يعد حركة سياسية ذكية من مهرداد الاول لتعريف نفسه الى المجتمعات اليونانية باعتباره احد القادة القانونيين^(٣٦).

من الشواهد اعلاه يمكن الاستنتاج ان هذا اللقب كانت له غايات واهداف سياسية ، فبعد مهرداد الاول جلس ابنه فرهاد الثاني على كرسي الحكم وفي زمنه واجهت الامبراطورية الاشكانية من الغرب والشرق مخاطر تتمثل بهجمات أنتيوخوس السابع وقبائل آسيا الوسطى عليها ، ويبدو ان لقب الذي ابوه اله (THEOPATOR) هنا يشير الى مهرداد فهذا اللقب يُشاهد ايضاً على عملات فرهاد الثاني واروان الاول فالاستفادة من هذا اللقب في عملات فرهاد الثاني تبين لنا اهمية هذا اللقب فهذه العملات قد تم سكها في دور سك عملات مختلفة ولكن العملات المسكوكة في دور سك سلوقية تحمل لقب (NIKIFOROU)^(٣٧).

ولكن اللقبان الجديدان (محب الاب) تشير الى مهرداد الاول و (النصر) تشير الى فرهاد الثاني فمن المحتمل ان فرهاد الثاني اختار هذا اللقب لاطهار شكره ووفائه لوالده ويمكن ان يكون اسم حفيد ارشك (phriapites) له علاقة بالاسم الاوستائي (pitā.friya) محب الاب والاسم (Philopatoros) اليوناني^(٣٨) واما استخدامه للقب صديق فيمكن ان يكون بسبب انتصاره على أنتيوخوس السابع^(٣٩) وقد خسر فرهاد الثاني حياته في احدى معاركه مع السلوقيين في عام ١٢٨ ق.م ومع وفاته دخل تاريخ الاشكانيين في عهد مظلم والذي امتد الى زمن مهرداد الثاني ، إذ كانت عملات هذا العهد تحمل لقب (ملك ارشك) ومن ثم بعدها القاب جديدة^(٤٠).

بعد فرهاد الثاني وصل الى الحكم الى اردوان الاول والذي يعتقد بعض الباحثين انه ابن فري يابت وشقيق فرهاد الاول ومهرداد الاول, فهو قد لقي مصرعه في احدى المعارك بحدود عام ١٢٣/١٢٤ ق.م^(٤١) ففي زمن اردوان الاول سيطر هيسبانوسين على الجزء الاعظم من بلاد الرافدين وفقدت بذلك الامبراطورية البارثية (الاشكانية) جزءاً كبيراً من اراضيها^(٤٢) فعملات هذا العهد تنسب الى اردوان الاول, وشُوهِد ولأول مرة لقباً (محب الاخ) و (ظل الله) على عملات هذا الملك, فلقب الاخ المحب تشير الى مهرداد الاول الاخ الاكبر للملك^(٤٣) وهذا اللقب يمكن ان نعده نوعاً من المتعلقات الشخصية لأردوان الاول في عملاته^(٤٤), وقد ترجم الباحثون المتخصصون بالعملات لقب ظل الله او رمز الاله (EPIFANOUS) والذي استخدم على الاغلب في عملات الملك السلوقي دمتريوس الثاني وبعده في عملات فيليب وأنتيوخوس الثامن والذي له رسالة وغايات مذهبية فقد استخدم هذا اللقب في العهد الاشكاني ايضاً في عملات الملك اردوان الاول^(٤٥), فلقد عدت الباحثة الايرانية ملكة ملك زاده بياني هذا المصطلح اسماً^(٤٦) في حين اكد سلوود على ان معناه ظل الله^(٤٧) في حين عدّ دابرووا ان مفهوم هذا المصطلح قد شهد تغييرات طوال فترة الحكم الاشكاني ففي البداية تمت الاستفادة منه كرسالة اعلامية ولكنها فيما بعد فقدت ماهيتها المذهبية فقط اصبحت عنصراً من ضمن القاب الملوك الاشكانيين, فبعد فرهاد الرابع شُوهِد هذا اللقب فقط على العملات من فئة الدرهم والاربعة دراهم^(٤٨).

جلس مهرداد الثاني (١٢٤-١٢٣ ق.م) على كرسي العرش بعد اردوان الاول ويُعد مهرداد الثاني من الملوك الاستثنائيين في تاريخ الدولة الاشكانية والشرق القديم,^(٤٩) فقد نجح هذا الملك في هزيمة حكام ميشان واليمائي فضلاً عن التصدي لهجمات هوسبانوسين, كما وان بعضاً من اقدم عملاته كانت عبارة عن اعادة سك العملات النحاسية التي اغتمها من اعدائه^(٥٠).

شهد عهد مهرداد الثاني, واحداً من اهم التغييرات على الالقاب على العملات الاشكانية حيث تم في عهده الاستفادة من لقب ملك الملوك بدلاً من لقب الملك وحده, فهذا اللقب في الواقع لم يظهر على عملات وراثته الى زمن مهرداد الثالث, وتروي الالواح المسمارية ان مهرداد الثاني قد منح نفسه لقب ملك الملوك بحدود عام ١٠٩ ق.م وقد عكس ودون هذا اللقب الجديد على

عملاته^(٥١)، اما اللقب الآخر الذي شوهد لأول مرة على العملات الاشكانية فهو لقب المحرر (SOTIROS) والذي يُعد من ابرز الالقاب على عملات ملوك العالم الهليني ايضاً، فالتصدي لتهديدات وهجمات الاعداء وتحقيق الانتصارات يمكن ان تكون سبباً في استفاة الملوك الاشكانيين من هذا اللقب، فاستفاة مهرداد الثاني من هذا اللقب واستعماله لها من المحتمل انه يتناسب مع نجاحه في التصدي لهجمات وتهديدات الاقوام الصحراوية ، فقد شوهد هذا اللقب ايضاً على عملات بعض الملوك السلوقيين فضلاً عن عملات ملوك بلخ^(٥٢).

ويُشاهد على آخر عملات مهرداد الثاني القاب مثل فاعل الخير (EVERGETOU) والعاذل (DIKAIUO) واللقب الاخير حل محل لقب المُنقذ^(٥٣)، ويرى الباحث سلوود ان هدف هذا التغيير هو لكسب تأييد اليونانيين البارتيين الى جانبه ، فلقد شوهد لقب العاذل على عملات ملوك بلخ وبعض ملوك الهند واليونان كما ان لقب فاعل الخير وُجد على بعض عملات الملوك السلوقيين الذين حكموا قبل مهرداد الثاني^(٥٤)، كما اقدم ملكان اشكانيين آخران على الاقل بعد مهرداد الثاني وفقاً لأعتقادات سلوود و واكثر على سك العملات المعدنية فبالترامن مع مهرداد الثاني نشاهد عملات منسوبة الى الملكين (كودرز الاول) و (ارد الاول) وبعدهما نشاهد عملات خاصة بالملكين سيناتروك وداريوش^(٥٥) .

اثبتت الدراسات الحديثة بشأن العملات الاشكانية ان العملات الخاصة بالملك كودرز الاول قد شهدت تغييرات مهمة فيها ، فكودرز الاول كان تاسع الملوك الاشكانيين ويرى سلوود ان العملات المعدنية المسكوكة بعد عملات مهرداد الثاني هي في الواقع عملات متعلقة بالملك كودرز الاول ،ولكن باحثون آخرون يرون انها قد تكون متعلقة بالملك سيناتروك^(٥٦).

نشاهد لقب المنتصر والفتاح فقط موجودة على عملات الملك كودرز الاول كما ان لقب ملك الملوك قد حُذف من على عملاته ، وفيما يتعلق بالعملات المنسوبة الى الملك ارد الاول فهناك القليل من المعلومات لدينا عن الملك ارد الاول، فلقب مستقل او مطلق المكتوبة على عملات الملك ارد الاول من المحتمل انها تشير الى سيطرته ونفوذه على كودرز الاول، واما

فيما يتعلق بالعملات التي بعدها فهي متعلقة وحسب اعتقاد بعض الباحثين بالملك سيناتروك^(٥٧) وهذا النوع من العملات نادرة وقليلة جداً و فقط يوجد منها عدة نماذج محدودة , ويعتقد سلوود ان الملك الذي سك هذه العملات غير معروف ومجهول^(٥٨) ولكن باحثون اخرون ينسبون تلك العملات الى ملوك اخرين مثل اشك السادس عشر (٧٨-٧٧ ق.م)^(٥٩) وتوجد نماذج من هذا النوع من العملات التي تحمل اسم دار سك العملة والتي توضح مدى الحدود الواسعة للامبراطورية الاشكانية التي كانت تمتد من راکا الى مريكانة^(٦٠) , كما اننا نُشاهد لقب المتدين (EUSIVOUS) فقط على العملات الاشكانية المنسوبة لهذا الملك والتي استخدمها ايضاً عدد من الملوك السلوقيين في القرون (٣-١ ق.م) , اما فيما ما يتعلق بالملك الاشكاني الآخر سيناتروك الذي جلس على كرسي الحكم بمساعدة الاقوام الصحراوية وحكم لمدة سبعة اعوام اي انه حكم حتى عام ٧٠ ق.م فان العملات التي تنسب له تحمل القاب عديدة ايضاً مثل:

ملك ارشك العظيم , فاعل الخير , ظل الله , محب اليونان), وهناك مجموعة اخرى من العملات مشابهة لها نسبها بعض الباحثين الى داريوش ملك ميديا^(٦١) , لكن الباحث شور ينسب تلك العملات الى الملك فرهاد الثالث وهذا ما اكدته الدراسات الاخيرة بهذا الشأن , إذ يُشاهد على تلك العملات ولأول مرة وجه الملك وهو ممتلئ وتحمل تلك العملات الالقاب التالية : (الملك , العظيم , ارشك, محب اليونان , ظل الله , الاب الله, فاعل الخير) , ولكن في عملات اخرى نرى ان لقب الاب المحب قد حل محل لقب الاب الله وفي النهاية فرض فرهاد الثالث سيطرته على كافة المناطق التي كانت تحوي على دور سك العملة في امبراطوريته وقد اقدم على سك العملات عملتان جديدتان وهاتان العملتان كانتا تحملان الالقاب التالية: (ملك ارشك العظيم, فاعل الخير, ظل الله , محب اليونان)^(٦٢).

البحث الثالث: الصراع بين مهرداد الثالث و ارد الثاني

حدث صراع مرير على كرسي الحكم بين الاخوين مهرداد الثالث و ارد الثاني وفي النهاية هُزم مهرداد الثالث وقُتل على يد اخيه في احدى المعارك, ففي نوعين من عملات مهرداد الثالث

يُشاهد عليها لقب من اب اصيل(اصيل الاب) (EUPATOROS), اذ تمت الاستفادة من هذا اللقب في العهد الاشكاني على عدد من العملات فقد كُتب على بعضها اسم مهرداد باليونانية , وفي العملات الاخرى التالية ازادت الالقاب الموجودة على العملات الخاصة بالملوك الاخرين حيث اضيف اليها لقب ملك الملوك ففي زمن حكم الملك ارد الثاني وقعت اول مواجهة بين الرومانيين والاشكانيين حيث عدت معركة كارهة(٥٣ق.م) من اشهر المعارك في تاريخ الشرق , فالعملات التي تنسب الى الملك ارد الثاني توجدت عليها صورة شخص يضع التاج على رأس الملك وهي بذلك تشير الى هزيمة وموت مهرداد الثالث^(٦٣) , فقد اعاد ارد الثاني سك العملات من فئات الاربعة دراهم التي كانت تحمل اسم مهرداد الثالث, ولكن سكها باسمه وهي تحمل الالقاب التالية:(ملك الملوك , ارشك, الاب المحب , ظل الله , محب اليونان) ولكن في نوع آخر من العملات التي تنسب الى ارد الثاني ايضاً وهي عبارة عن عملة من فئة الاربعة دراهم فأنا نلاحظ فيها استعمال لقب المؤسس والمبدع (KTISTOU) فمن المحتمل ان الاستفادة من هذا اللقب قد تم بعد انتصار ارد الثاني في حرب حران , ومن الممكن انها تكون ناجمة عن ابداع ومهارة ارد الثاني في معركة حران^(٦٤), اما النوع الآخر من العملات والتي تنسب لارد الثاني ايضاً فهي تحتوي على القاب مثل : (ملك الملوك, ارشك, فاعل الخير , العادل او القاضي, ظل الاله او رمز الاله , محب اليونان) , وهناك عملات ذهبية اخرى من دار راکا لسك العملة وهي تحتوي على لقبان فقط وهما: (ملك ملوك ارشك)مع اسم شخص (YPOΔOY) الى جانب اسم الملك ارد , اما العملات التي نسبها العلماء الى الملك باكر الاول والذي هو الابن الاكبر لارد الثاني, ففي الواقع ان عملاته تحتوي على القاب وكتابات كالتي على عملات والده ارد الثاني, ففي عام ٣٨ ق.م تعرض جيش باكر الاول اثناء هجومه على سورية للهزيمة وقتل باكر في احدى المعارك^(٦٥), وجاء بعده ابنه التالي فرهاد الرابع(٣٨-٢ ق.م) حيث تنسب له ست انواع من العملات ولكون ان اغلب عملاته تحتوي على تواريخ^(٦٦) نستنتج ان بعض النماذج السابقة قد سُكت قبله بنحو عقد من الزمن ويُشاهد ايضاً على عملات فرهاد الرابع كتابات والقاب مثلما موجودة على عملات ارد الثاني والخطر البارز الذي واجهه فرهاد الرابع هو الدعم الكبير

الذي قدمه الرومانيون لاحد مدعي العرش واسمه تيرداد الذي اقدم عام ٢٦ ق.م على سك عملات من فئة الاربع دراهم في سلوقية^(٦٧).

ان العملات المنسوبة لتيرداد تحتوي على نوعين من الكتابات , ولكن قراءة عامة للعملات الاشكانية تضع امامنا بعض الشكوك فيما يتعلق بهذه العملات من فئة الاربع دراهم المنسوبة لتيرداد , فالنص الاول من الكتابات يحتوي على القاب مثل : (ملك ملوك ارشك , فاعل الخير , ظل الله , محب اليونان), ولكن النص الثاني من الكتابات يحتوي على لقب جديد هو (محب الرومان) , فمن المحتمل ان تيرداد الثاني واثناء احدى معاركه قد حصل على دعم الرومان , فهذا اللقب محب الرومان يُعد لقب غير عادي وهو على الاغلب موجود على العملات السلوقية^(٦٨), ففيما بعد حصل فرهاد الرابع على هدايا من أوغسطس ومن جملة تلك الهدايا جارية اسمها (موزا) اصبحت زوجته فيما بعد وقد نصب فرهاد الرابع ابنه فرهادك من زوجته موزا وريثاً له , ففي عام ٢ ق.م قُتل فرهاد الرابع على يد زوجته موزا وابنه فرهادك^(٦٩) , وقد سك فرهادك عدد من العملات الخاصة به وهي تحمل الالقاب التالية : (ملك ملوك ارشك, فاعل الخير , العادل , ظل الله , محب اليونان) ولكن التغيير الاساسي في الالقاب حدث على احد عملاته , فتلك العملة في الواقع تحتوي على احد اوجهها على لقب ملك ملوك ارشك وعلى وجهها الآخر صورة والدته الملكة موزا , إذ لم يُكرر هذا العمل بعد ذلك في العملات الاشكانية وتحتوي عملات فرهادك ايضاً على القاب اخرى مثل: (تئا, اورانيا , موزا , ملكة) فلقب تئا تمت الاستفادة منه من قبل الآخرين ايضاً مثل كليبوترا ملكة سوريا التي استخدمت لقب تئا وكذلك ان اسم موزا هو اسم غير عادي للرجال والنساء على حدٍ سواء واما كلمة اورانيا فمعناها في اليونانية القديمة (سماوي) وتشير الى ابنة زئوس وحفيدة اورانوس , وكذلك نشاهد كتابات اخرى على عملات هذا الملك والتي هي تشير الى اسماء والقباب الملكة فبعضها كاملة والاخرى ناقصة , ففي نهاية المطاف اقدم الاشراف على خلع فرهادك وموزا من العرش واجلسوا ارد الثالث لى العرش حيث اقدم ارد الثالث في عام ٦م على سك عدد قليل من العملات من فئة الاربع دراهم^(٧٠), ويُشاهد انه قد كتب على تلك العملات القاب مثل : (ملك ملوك ارشك , فاعل الخير ,

العادل, ظل الله , محب اليونان), فبعد مقتل ارد الثالث ارسل الاشراف مبعوثاً الى الدولة الرومانية لكي يرسلوا احد ابناء فرهاد الرابع للجلوس على العرش حيث تم اختيار ونن الاول للجلوس على العرش الاشكاني^(٧١).

يُشاهد على العملات التي تنسب الى الملك ونن الاول اربعة القاب , فبكتابته اسمه على العملات وضع ونن تقليد الاشكانيين (البارتيين) تحت اقدامه فقد حذف صورة الرامي من على ظهر العملات وسك على عملاته الالقاب التالية : (الملك ونن , قاهر اردوان) لكن تقاليد وعادات ونن الغربية سرعان ما اثارت امتعاض واشمئزاز انصاره حيث نجح تمرد اردوان ضده في طرده من بارت^(٧٢) , واما ما يتعلق بالعملات الخاصة باردوان الثاني, فهي على ثلاثة انواع فالنوع الاول يحمل الالقاب السابقة العادية , ولكن في النوعين الآخرين من عملاته كان يبدو منها ان الملك اردوان الثاني كان ممتعصاً من اليونانيين الساكنين على اراضيه ولذا هو اقدم على حذف لقب محب اليونان من تلك العملات واحل محلها اسمه اردوان الثاني^(٧٣).

بعد موت اردوان الثاني اعتلى العرش الاشكاني ابنه وردان الاول (٤٠-٤٧م) , حيث يُشاهد على عملاته القاب عديدة مثل : (ملك الملوك , ارشك , فاعل الخير , العادل , ظل الله , محب اليونان) فبالترامن مع حكم وردان الاول ظهر كودرز الثاني (٤٠-٥٠م) على الساحة منافساً قوياً له على العرش , اذ يوجد على العملات التي تنسب له عبارة نادرة وهي : (ملك الملوك ارشك, بأسم ابن اردوان , كودرز) , وكان كودرز قد مات عام ٥١م ولا يعلم بالضبط هل ان ونن الثاني وصل اولاً الى سدة الحكم ومن ثم حل بلاش مكانه ام انه كان الوريث المباشر لوالده فهذا امر غير معلوم لحد الآن لدى الباحثين^(٧٤), ومع ذلك ففيما يتعلق بالالقاب على العملات التي ينسبها بعض الباحثين الى ونن الثاني فلا يمكن قراءتها ولكن مع ذلك يمكن تشخيص بعض الالقاب فيها مثل : (فاعل الخير والعادل)^(٧٥) ويعتقد الباحث اولبرخت ان هناك شكوكاً كثيرة تحوم حول اسناد هذه العملة الى ونن الثاني ولكن يمكن اسنادها في الواقع وحسب اعتقاده الى بلاش الاول^(٧٦).

المبحث الرابع: بلاش الاول ابرز الملوك الاشكانيين

بعد وثن الثاني وصل بلاش الاول (٥١-٧٨م) الى العرش الاشكاني ويُعد بلاش الاول من ابرز الشخصيات في تاريخ الدولة الاشكانية ، ففي زمنه طرأت تغييرات وتحسينات مهمة على العملات المعدنية من حيث سماتها وخصائصها ونقاوتها ، ففي زمن بلاش الاول استخدم الخط البهلوي لأول مرة على العملات الاشكانية^(٧٧)، كما ان العملات المتعلقة بهذا الملك بعضها تحتوي على تاريخ سكها والقاب مثل : (ملك ملوك ارشك ، فاعل الخير ، العادل ، ظل الله ، محب اليونان) وكان بلاش الاول قد واجه تمردا من قبل ابنه وردان الثاني (٥٥-٥٨م) ضده والذي اقدم خلال الاعوام ٥٦-٥٨م على سك عملات خاصة به ، فالعملات المنسوبة لوردان الثاني تتشابه مع عملات والده بلاش الاول ففي النهاية تمكن بلاش الاول من السيطرة على الحكم مرة اخرى وقد اضاف سلوود عملتان اضافيتان الى قائمة عملات بلاش الاول واللذان تحتويان على الالقاب التالية : (بلاش ، العادل) فقد كُتبت هذه الالقاب باللغة البارتيية المأخوذة عن الخط الآرامي، ومن التغييرات المهمة الاخرى التي طرأت على العملات في عهد بلاش الاول هو الاستعادة من الحروف البارتيية الى جانب صورة الملك^(٧٨)، وفي الحقيقة ان الملك بلاش الاول عندما اراد وضع فوارق بين عملاته وعملات منافسه على العرش اقدم على سك الحروف البارتيية WL على عملاته واحياناً احل محلها رمز العائلة المالكة الاشكانية(Ω)^(٧٩).

بعد وفاة بلاش الاول عام ٧٧م بدأت الحرب الاهلية بين الطامعين على العرش الاشكاني حيث ظهر ثلاث مدعون بالعرش وهم : (باكر الثاني واردوان الرابع وبلاش الثاني) فقد عدَّ كل واحد منهم نفسه ملك الملوك ، فالعملات التي تُنسب الى بلاش الثاني تحتوي على القاب منها : (ملك الملوك ارشك ، بلاش ، العادل ، ظل الله ، محب اليونان) وفي العملات الفضية المنسوبة لهذا الملك ايضاً حل اسمه الشخصي بلاش محل فاعل الخير كما ان عملاته من فئة الدرهم تحمل الحرفان WL ، اما فيما يتعلق بالعملات التي تُنسب الى باكر الثاني ففي بعض عملاته

من فئة الدرهم سك عليها الحرفان الاوليان من اسم الملك وبالخط البارتي (PK), واما اهم الالقاب الموجودة على عملاته الاخرى فهي عبارة عن : (ملك ملوك ارشك , باكر , العادل , ظل الله , محب اليونان) واثاء تصدي باكر لهجوم اخيه اردوان ضده نجح في الحصول على دعم بابل له فقط ^(٨٠) فالعملات التي تنسب الى اردوان الثالث كانت تحمل الالقاب التالية : (ملك الملوك ارشك , اردوان , العادل , ظل الله , محب اليونان) فبعد عام ٨١م لم نر اية عملة من اردوان الثالث حيث يمكننا ان نستنتج ان باكر هو الذي انتصر في ذلك الصراع على السلطة , إذ لم تسك في العشرون سنة التالية اية عملة في سلوقية من فئة الاربع دراهم ولكن بعض العملات البرونزية السلوقية والدرهم المسكوكة في ايران فقد نسبها بعض العلماء الى باكر الثاني ولكن اغلب الباحثين في الواقع نسبوها الى بلاش الثالث (١٠٦-١٤٧م) فبلاش الثالث كان احد مدعو العرش والتاج في السنوات الاخيرة من حكم باكر الثاني, فسك العملات بشكل كبير في عهده تشير الى وضع اقتصادي منعش فالعملات المنسوبة لبلاش الثالث فتحتوي على الالقاب التالية : (ملك الملوك ارشك , العادل , ظل الله , محب اليونان) ^(٨١).

كان خسرو الاول هو المنافس الاساس لبلاش الثالث , فالعملات المتعلقة به تحتوي على القاب كثيرة مثل : (ملك الملوك ارشك , العادل , ظل الله , محب اليونان) فالصراع بين المدعون بالعرش الاشكاني قد هيا الفرصة المناسبة لهجوم تريانوس على الدولة الاشكانية والتي كان من نتائجها اجلاس بارثاماسباتس على كرسي الحكم في بلاد وادي الرافدين والذي حكم لعام واحد فقط (١١٦م) وتنسب الدراهم والعملات البرونزية الى هذا الامير الشاب , حيث ان بعض الالقاب عليها يمكن قراءتها, فبعد خسرو الاول ظهر مدعي آخر بالعرش مقابل بلاش الثالث واسمه مهرداد الرابع وفي الحقيقة ليست لدينا معلومات كافية عنه ولكن مع ذلك تمكن من سك عملة خاصة به ويُشاهد على عملاته رمز دار سك النقود (هكمتانة) مع الالقاب التالية : (ملك ملوك ارشك , فاعل الخير , العادل , ظل الله , محب اليونان) , فالنصوص على عملات مهرداد الرابع تشمل اسم الملك كاملاً بالخط البارتي , وان هذا الاسلوب باستعمال اللغة البارتيية على العملات تشير الى اي مدى قد تم الاستغناء عن الثقافة اليونانية في الاراضي الايرانية حيث ان

مصطلح الملك في اللغة البارتية كان يكتب على العملات على هيئة هزوارش (MLKA)^(٨٢) وخلال هذه المدة اقدم ملك ثالث مجهول على سك عملات خاصة به لمدة قصيرة فالعملات التي تنسب لهذا الملك المتمرد هي شبيهة الى حد ما بعملات الملك بلاش الثالث حيث انها تحتوي على كتابات والقاب مشابهة لها , اما العملات التي تنسب الى الملك التالي اي بلاش الرابع فهي عمالات من فئة الاربعة دراهم وتحتوي تواريخ من سنة ١٤٧-١٩١م حيث نُقش عليها وخلف رأس صورة الملك حرف (B) ايضاً كما ويوجد على ظهر عملاته رمز العائلة الاشكانية (♀) ومكتوب عليها الالقاب التالية باللغة اليونانية , (ملك الملوك ارشك , العادل , ظل الله ,محب اليونان) , كما ويوجد على الدراهم الخاصة به كتابة بارتية وهي عبارة عن (الملك بلاش) ففي اواخر حكم بلاش بحدود عام ١٩٠م حل محله ملك اسمه خسرو حيث ان بعض الباحثين عدوه ابن بلاش الرابع حيث ان هذا الملك كان يدعى اردوان قبل ذلك , فعملاته يوجد عليها الى جانب الكتابة اليونانية التي هي غير قابلة للقراءة يوجد عليها كتابة بارتية هي عبارة عن: (الملك خسرو) ولا نعم بالضبط متى انتهى حكم بلاش الرابع ولكن في عام ١٩١م سك بلاش الخامس العملة في سلوقية ومن المحتمل ان بلاش الرابع الذي كان قد تقدم به العمر قد احل احد ابنائه نائباً للسلطنة^(٨٣) فعملات هذا الملك تحتوي ايضاً كتابات يونانية وبارتية مشابهة لعملة بلاش الرابع, وبعد موت بلاش الخامس حل بلاش السادس (٢٠٧-٢٢٢م) محل والده في الحكم ,ولكن شقيقه اردوان تمرد عليه عام ٢١٣م ونجح في السيطرة على مناطق كثيرة , ومن خلال عملات بلاش السادس يصبح معلوماً لدينا ان سلوقيا كانت من ضمن ممتلكات بلاش السادس^(٨٤) ففي عملات هذا الملك يُشاهد عليها كتابات والقاب يونانية وبارتية مشابهة للكتابات والالقاب على العملات التي كانت قبلها , إذ مكتوبٌ على العملات من فئة الدرهم الحرفان الاوليان من اسم الملك بالخط البارتية (𐭅𐭆), اما العملات المتعلقة باردوان الرابع , شقيق بلاش السادس, فنشاهد على الدراهم منها الحرفان الاوليان من اسم الملك (𐭅/𐭆) وقد عد بعض الباحثين ان هذا الملك هو اردوان الخامس وعده اخرون اردوان السادس ولكن وحسب اعتقاد سلوود وولسكس وشييمان فان هذا الملك هو على الاغلب اردوان الرابع , فالكتابات اليونانية على هذه العملات لا يمكن

قراءتها لكن الكتابات البارتيية على الدراهم الخاصة به يمكن قراءتها وتشتمل على اسم الملك ولقبه , (الملك اردوان)^(٨٥) ولكن فيما بعد تمت قراءة الكتابات على هذه العملات من خلال نموذج جديد تم العثور عليه حيث قرأه العلماء تيرداد (trdt) وهي توضح لنا تعلقها بملك آخر , ولكن المصادر التاريخية لا تعطينا اية اشارة عن هذا الملك , فبحودود عام ٢١٦ تم اختيار ملك لارمينيا اسمه مشابه لهذا الاسم لكن ليس واضحاً هل ان ذلك الملك هو نفسه تيرداد هذا ام لا , ولكن الباحث سلوود يستنتج ان هذا الشخص هو آخر حاكم اشكانيي فمن خلال التمعن في اسم وصور اردوان الرابع يتضح لنا ان تيرداد الثالث قد نقش اسمه على عملات اردوان الرابع , فاردوان وتيرداد الرابع لم يسكا عملات من فئة الاربع دراهم , ولكن بلاش السادس سك عملات خاصة به من فئة الاربع دراهم حتى الاعوام ٢٢٧-٢٢٨م وهُنْ آخر العملات الاشكانية ولكن بعض العلماء يعتقدون ان العملات من فئة الاربع دراهم هذه هي متعلقة بملك آخر هو بلاش السابع , ولكن سلوود وشييمان يرون انها متعلقة ببلاش السادس , ويعتقدان ان بلاش السادس استطاع الهرب مؤقتاً من الاسر وانه اقدم على سك عملات من فئة الاربع دراهم في الاعوام ٢٢٧-٢٢٨م والتي يُعدن آخر العملات الاشكانية^(٨٦), ففي النهاية وخلال المعركة التي وقعت بين اردوان الرابع وارشير الساساني في عام ٢٢٤م هُزم الجيش البارتي (الاشكاني) وفقد اردوان الرابع حياته في تلك المعركة ولكن من المحتمل انه حتى بعد احتلال ارشير الساساني لطيسفون عاصمة الاشكانيين فان بلاش السادس كان لا يزال يقود بعض المقاطعات او الوحدات الاشكانية في تلك المنطقة^(٨٧).

الاستنتاجات

كانت اجزاء كبيرة من العالم القديم بما فيها ايران قبل وصول الاشكانيين الى الحكم واقعة تحت النفوذ الثقافي الهيليني ودام ذلك النفوذ الى منتصف فترة الحكم الاشكاني , وان احد اهم الشواهد على ذلك الامر هو عملات الملوك الاشكانيين التي يظهر عليها الى جانب السمات والصفات المحلية مدى تأثير الثقافة الهلينية عليها, ففي البداية يُشاهد على العملات الاشكانية الكثير من الرموز والنقوش المحلية مع كتابات يونانية قصيرة الى جانب القاب آرامية , ولكن بعد

ذلك وعلى اثر توسع الامبراطورية الاشكانية وعلى اثر التطورات السياسية التي شهدتها تلك الامبراطورية اصبحت الالقاب على العملات المعدنية الاشكانية اطول وذات غايات واهداف كثيرة ومختلفة , ففي النصف الثاني من عمر الامبراطورية الاشكانية اخذت الالقاب والكتابات البارتيية تأخذ مكانتها على العملات الاشكانية , وهذا الامر بحد ذاته يمكن ان تكون له دوافع مختلفة سياسية وأيدولوجية , فخلال هذه الفترة من عمر الامبراطورية الاشكانية والى نهاية عمرها اصبحت الالقاب اليونانية على العملات الاشكانية غير مقروءة ولم يعد لها اهداف وابعاد سياسية ودعائية اي انها اخذت تضحل وتفقد قيمتها شيئاً فشيئاً , وعلى الرغم من العداء مع اليونانيين فقد مارس الاشكانيون دعايات جمة بغية تغيير الامر ومحاولة كسب تأييد ودعم هذه المجموعة الى جانبهم , وذلك من خلال استعادة الملوك الاشكانيين وبشكل ذكي من الالقاب والصور على عملاتهم المعدنية, فبعض الالقاب على العملات الاشكانية مثل (محب اليونان) تمت الاستعادة منها لأسباب سياسية ودعائية وذلك بغية كسب دعم وتأييد مجموعات خاصة من الشعب اليهم , وبعض الالقاب الاخرى مثل (محب الاب) تشير الى الروابط العائلية بين الملوك , وبعض الالقاب مثل (ظل الله) كان لها ابعاد واهداف مذهبية , وعلى اساس الاشارات اعلاه يمكن القول ان الاستعادة من الالقاب والعناصر الثقافية اليونانية في العهد الاشكاني لا سيما على العملات المعدنية , لا يمكن ارجاعه الى الميول الشخصية لملوك هذا العهد حسب , فعلى الرغم من ان بعض الملوك الاشكانيين قد نشأوا في مناطق ذات ثقافة يونانية , لكن بشكل عام تم استخدام تلك الالقاب والعناصر من قبلهم لأسباب مختلفة, فالتجارة والانظمة المالية في العهود الماضية لم تستخدم لأغراض تبادل البضائع حسب بل كانت تُعد في الوقت ذاته وسيلة مهمة لانتقال الثقافات بين الشعوب المختلفة , ويمكن القول ان اهمية العملات المعدنية بالنسبة للاشكانيين كان ناجماً عن ذلك , حيث ان تلك العملات كانت تُعد اداة ووسيلة دعائية مهمة بيد الملوك الاشكانيين للوصول الى اهدافهم المختلفة , وعلى الرغم من وجود اعداد كبيرة من دور سك العملات ضمن حدود امبراطوريتهم ووجود انواع من العملات الفضية والبرونزية فانهم مع ذلك

كانوا قادرين على اىصال رسائلهم وعلى هيئة القاب وعناصر مصورة مختلفة على العملات المعدنية الى مجموعات عرقية واجتماعية مختلفة ضمن حدود امبراطوريتهم وخارجها.

الهوامش

(1) Alram, M. 1986. "Arsacid, iii. Arsacid Coinage". Encyclopaedia Iranica Online Edition/ Vol.II/5, p.p. 525-546.

(٢) مصطفى ده بهلوان وزهرا علي نژاد , تاملی دیگر در نشان و منو کرام ضربخانه های اشکانی (ابهام ها واحتمال ها), همایش بین المللی باستان شناسان جوان, تهران, ۱۳۹۲ش, ص ۳۸۵.

(3) Dąbrowa, E. 2010. "ΑΡΣΑΚΗΣ ΕΠΙΦΑΝΗΣ. Were the Arsacids Deities 'Revealed'?", in: «**Studi Ellenistici**» 24, p. 225.

(4) De Morgan, J, 1923, Numismatique de la Pers antique : dynastie Sassanide, Paris, p.137.

(٥) خداداد رضا خانی, تیرداد واردوان, نکاهی به نسب نامه نخستین شاهان اشکانی , مجله فرهنگ, بهار وتابستان ۱۳۸۳ش, شماره ۴۹ و ۵۰, ص ۱۹۳.

(٦) یوزف ولسکی, شاهنشاهی اشکانی, ترجمه: مرتضی ثاقب فر, انتشارات ققنوس, تهران, ۱۳۸۴ش, ص ۵۹؛ Bivar, A.D.H, 1983, The Histotry of Iran under the Arsacide , in Yarshater, Ehsan, Cambridge History of Iran.3.1.London and New York: Cambridge University Press, pp.29.

(7) Dąbrowa, E. 2008. "The Political Propaganda of the First Arsacids and its Targets: from Arsaces I to Mithradates II", **Parthica** 10: p. 26.

(8) Abgarians, M. T. and Sellwood, D. 1971. "A Hoard of Early Parthian Drachms.: NC 7 11, p. 111.

(٩) Tafazzolī, A. 1986. "Āraš Kay" /Encyclopaedia Iranica Online Edition/ Vol. II, Fasc. 3, p. 268.

(١٠) علیرضا شاپور شهبازی, "خاستگاه اشکانیان": قوم آریا (مجموعه بزوهش های در زمینه ادیان وتاریخ ایران باستان), انتشارات ادیان, قم, ۱۳۸۵ش, ص ۲۱۵.

(١١) محمد رحیم شایگان, " تحول مفهوم خودای/ خدا" یشت فرزانیکی ؛ جشن نامه دکتور محسن ابو القاسمی, انتشارات هرمس, تهران, ۱۳۸۴ش, ص ۳۰۰.

- (12) Olbrycht, M. J. 2011. "Tytulatura pierwszych Arszakidów i jej polityczno-religijne konotacje", [w:] Świat starożytny, jego polscy badacze i kult panującego, pod red. L. Mrozewicza, K. Balbuzy, Poznań, p. 240 ؛
كيارش غلامي، سكه هاي اشكاني، انتشارات بازينه، تهران، ۱۳۹۲ش، ص ۲۰۵.
- (13) Sellwood, D. 1980. *An Introduction to the Coinage of Parthia*. London: Spink and Son, (2st ed.), p.23.
- (14) Sinisi, F. 2012. *Sylloge Nummorum Parthorum*, Volume VII, Vologases I–Pacorus II, Vienna: Verlag der Osterreichische Akademie der Wissenschaften. p.12.
(15) مسروب آبكاريانس، " نظري جديد به سكه هاي اشكاني " ، انجمن فرهنگ ايران باستان، شماره بانزدهم ، دوره اسفند ۱۳۵۲ش، ص ۲۲.
(16) عليرضا شابور شهبازي، المصدر السابق، ص ۲۱۵.
(17) يوزف ولسكي، المصدر السابق، ص ۸۴.
(18) ديويد سلوود، " سكه هاي بارتي " : تاريخ ايران كمبيديج، جلد سوم، بخش يك، كرد اورنده : احسان يارشاطر، ترجمه: حسن انوشه، انتشارات امير كبير، تهران، ۱۳۸۷ش، ص ۳۸۳.
(19) يوزف ولسكي، المصدر السابق، ص ۸۷.
(20) Sellwood, D. 1980, Op.cit, p.28.
(21) Assar, G.R.F. 2006a. "A Revised Parthian Chronology of the Period 165–91 BC," *Electrum* 11, p.88.
(22) كلاوس شيبمان، مباني تاريخ بارتيان، ترجمه: هوشنك صادقي، انتشارات فرزانه روز، تهران، ۱۳۹۰ش، ص ۳۳.
(23) Assar, G.R.F. 2006a, op.cit, p.90.
(24) Assar, G. F. 2004. "Genealogy and coinage of the early Parthian rulers", in: *Parthica* 6, p.82.
(25) Dąbrowa, E. 2008, op.cit, p.27.
(26) ديويد سلوود، المصدر السابق، ص ۳۸۳.
(27) Wroth, W. 1903. "Catalogue of the Coins of Parthia". In: *A Catalogue Of Greek Coins in the British Museum, vol. 23*. London, p.29
(28) Gariboldi, A. 2004. "Royal ideological patterns between Seleucid and Parthian coins: the case of Θεοπάτωρ", in: Rollinger, R. / Ulf, C. (eds.), *Commerce and Monetary Systems in the Ancient World: Means of Transmission and Cultural Interaction*, Munich, p. 375.

(29) Curtis, V. S. 2012. "Parthian coins: kingship and divine glory", in P.Wick and M. Zehnder (eds), *The Parthian Empire and its Religions. Studies in the Dynamics of Religious Diversity*, Pietas 5, Gutenberg, p. 69.

(30) Wroth, W.Op.cit,p.29.

(31) Gariboldi, A.Op.cit.p.371.

(32) ديويد سلوود, المصدر السابق, ص ٣٨٤.

(33) Olbrycht, M. J. 2014. "Parthians, Greek Culture, and Beyond", in: *Within the Circle of Ancient Ideas and Virtues*. Studies in Honour of Professor Maria Dzielska", Kraków, p.133.

(34) Wolski, J. 1983. "Sur Le »Philhellenisme« des Arsacides", *Gerión I*,p.80.

(35) يوزف ولسكي, المصدر السابق, ص ٨٦.

(36)Curtis, V. S. 2012.op.cit.p.69.

(37) Dąbrowa, E. 2008, op.cit,p.29.

(38) عليرضا شابور شهبازي, المصدر السابق, ص ٢١٥.

(39) كلاوس شيمبان, المصدر السابق, ص ٣٦.

(40) يوزف ولسكي, المصدر السابق, ص ١٠١.

(41) المصدر نفسه, ص ١٠١.

(42) كلاوس شيمبان, المصدر السابق, ص ٣٨.

(43) ديويد سلوود, المصدر السابق, ص ٣٨٥.

(44) Rezakhani, K. 2013. "Arsacid, Elymaean, and Persid Coinage" in D.T. Potts, ed., *The Oxford Handbook of Ancient Iran*, Oxford University Press. P.768.

(45) Dąbrowa, E. 2010, op.cit,p.226.

(46) ملكه ملك زاده بياني, تاريخ سكه, انتشارات دانشگاه تهران, تهران, ١٣٥٧ش, ص ٦٣.

(47) ديويد سلوود, المصدر السابق, ص ٣٨٥.

(48) Dąbrowa, E. 2010, op.cit,p.228.

(49) كلاوس شيمبان, المصدر السابق, ص ٣٨.

(50) ديويد سلوود, المصدر السابق, ص ٣٨٦.

(51) المصدر نفسه, ص ٣٨٦.

(52) المصدر نفسه, ص ٣٨٦.

(53) كلاوس شيمبان, المصدر السابق, ص ٣٥.

(54) ديويد سلوود, المصدر السابق, ص ٣٨٨.

- (٥٥) المصدر نفسه، ص ٣٨٨.
- (٥٦) سيروس نصر الله زاده واشكان كرشاسبى، القاب وعناوين بادشاهان اشكاني بر روي سكه ها، دو فصلنامه علمي - بزوهشي تاريخ نكري وتاريخ نكاري، دانشكاه الزهرا، سال ٢٠، دوره جديد، شماره هشدهم، بيايي ١٠٣، ١٣٩٥ش، ص ١٤٧.
- (57) Sellwood, D. 1980, Op.cit, p.93.
- (58) Ibid, p.95.
- (59) Assar, G.R.F. 2006b. "A Revised Parthian Chronology of the Period 91–55 BC," *Parthica* 8, p.p. 55–80.
- (٦٠) ديويد سلوود، المصدر السابق، ص ٣٨٩.
- (61) Sellwood, D. 1980, Op.cit, p.105.
- (٦٢) سيروس نصر الله زاده واشكان كرشاسبى، المصدر السابق، ص ١٤٨.
- (٦٣) ديويد سلوود، المصدر السابق، ص ٣٩٢.
- (64) Rezakhani, K. Op.cit, p.768.
- (٦٤) كلاوس شيبمان، المصدر السابق، ص ٥١.
- (66) Sellwood, D. 1980, Op.cit, p.161.
- (٦٧) ديويد سلوود، المصدر السابق، ص ٣٩٤.
- (٦٨) كلاوس شيبمان، المصدر السابق، ص ٥٣-٥٤.
- (٦٩) مالكوم كالج، اشكانيان، ترجمه: مسعود رجب نيا، انتشارات علمي وفرهنكي، تهران، ١٣٨٠ش، ص ٢٢؛ ديويد سلوود، المصدر السابق، ص ٣٩٤-٣٩٥.
- (٧٠) المصدر نفسه، ص ٣٩٥.
- (71) Wroth, W, Op.cit, p.42.
- (٧٢) ديويد سلوود، المصدر السابق، ص ٣٩٥-٣٩٦.
- (٧٣) كلاوس شيبمان، المصدر السابق، ص ٥٩.
- (٧٤) كلاوس شيبمان، المصدر السابق، ص ٦١.
- (٧٥) سيروس نصر الله زاده و اشكان كرشاسبى، المصدر السابق، ص ١٥١.
- (76) Olbrycht, M. J. 1997. "Parthian King's Tiara". **Numismatic Evidence and Some Aspects of Arsacid Political Ideology**". *Notae Numismatae – Zapiski Numizmatyczne*. Tome II, p. 32.
- (٧٧) آمنه بيشه كلايي، بررسي ومطالعه نقوش وكتيبه سكه هاي اشكاني موزه رشت، فصلنامه علمي تخصصي باستان شناسي ايران - واحد شوش، ١٣٩٧ش، ص ١٠١.
- (78) Olbrycht, M. J, Op.Cit, p.32.

- (٧٩) ديويد سلوود, المصدر السابق, ص ٣٩٧.
- (٨٠) كلاوس شيبمان , المصدر السابق, ص ٦٦.
- (٨١) سيروس نصر الله و اشكان كرشاسبي , المصدر السابق , ص ١٥٦؛ ديويد سلوود, المصدر السابق, ص ٣٩٨.
- (٨٢) المصدر نفسه, ص ٣٩٩.
- (٨٣) يوزف ولسكي, المصدر السابق, ص ٢٠٩.
- (٨٤) كلاوس شيبمان, المصدر السابق, ص ٧٧.
- (85) Sellwood, D. 1980, Op.Cit.p.291.
- (٨٦) ديويد سلوود , المصدر السابق, ص ٤٠٠؛ كلاوس شيبمان, المصدر السابق, ص ٧٧.
- (٨٧) كلاوس شيبمان, المصدر السابق, ص ٧٨.

المصادر

أولاً : الكتب

أ - الفارسية:

- ديويد سلوود, "سكه هاي بارتي" : تاريخ ايران كمبريدج, جلد سوم, بخش يكم, كرد اورنده : احسان يارشاطر, ترجمه: حسن انوشه, انتشارات امير كبير, تهران, ١٣٨٧ش
- عليرضا شابور شهبازي, "خاستگاه اشكانيين" : قوم آريا (مجموعه بزوهش هاي در زمينه اديان وتاريخ ايران باستان), انتشارات اديان, قم , ١٣٨٥ش.
- كلاوس شيبمان, مباني تاريخ بارتيان, ترجمه: هوشنك صادقي , انتشارات فرزنان روز, تهران, ١٣٩٠ش.
- كييارش غلامي,سكه هاي اشكاني, انتشارات بازينه, تهران, ١٣٩٢ش.
- محمد رحيم شايدان, " تحول مفهوم خوداي/ خدا" يشت فرزنانكي ؛ جشن نامه دكتور محسن ابو القاسمي, انتشارات هرمس, تهران, ١٣٨٤ش.
- مالكوم كالج , اشكانيين , ترجمه: مسعود رجب نيا, انتشارات علمي وفرهنكي, تهران , ١٣٨٠ش.
- ملكه ملك زاده بياني, تاريخ سكه, انتشارات دانشگاه تهران, تهران, ١٣٥٧ش.
- يوزف ولسكي, شاهنشاهي اشكاني, ترجمه: مرتضى ثاقب فر, انتشارات ققنوس, تهران, ١٣٨٤ش.

ب- الانكليزية:

- Abgarians, M. T. and Sellwood, D. 1971. "A Hoard of Early Parthian Drachms.: NC 7 11.
- Alram, M. 1986. "Arsacid, iii. Arsacid Coinage". Encyclopaedia Iranica Online Edition/ Vol.II/5.
- Assar, G. F. 2004. "Genealogy and coinage of the early Parthian rulers", in: *Parthica* 6.
- Assar, G.R.F. 2006a. "**A Revised Parthian Chronology of the Period 165-91 BC**," Electrum 11.
- Assar, G.R.F. 2006b. "A Revised Parthian Chronology of the Period 91-55 BC," *Parthica* 8.
- Bivar, A.D.H,1983, The Histoty of Iran under the Arsacide , in Yarshater, Ehsan, Cambridge History of Iran.3.1.London and New York: Cambridge University Press.
- Curtis, V. S. 2012. "Parthian coins: kingship and divine glory", in P.Wick and M. Zehnder (eds), *The Parthian Empire and its Religions. Studies in the Dynamics of Religious Diversity*, Pietas 5, Gutenberg.
- Dąbrowa, E. 2008. "The Political Propaganda of the First Arsacids and its Targets: from Arsaces I to Mithradates II", *Parthica* 10.
- Dąbrowa, E. 2010. "ΑΡΣΑΚΗΣ ΕΠΙΦΑΝΗΣ. Were the Arsacids Deities 'Revealed'?", in: «**Studi Ellenistici**» 24.
- De Morgan, J, 1923, Numismatique de la Pers antique : dynastie Sassanide, Paris.
- Gariboldi, A. 2004. "Royal ideological patterns between Seleucid and Parthian coins: the case of Θεοπάτωρ" ,in: Rollinger, R. / Ulf, C.

(eds.), *Commerce and Monetary Systems in the Ancient World: Means of Transmission and Cultural Interaction*, Munich.

– Olbrycht, M. J. 1997. "Parthian King's Tiara". **Numismatic Evidence and Some Aspects of Arsacid Political Ideology**". *Notae Numismaticae – Zapiski Numizmatyczne*. Tome II.

– Olbrycht, M. J. 2011. "Tytułatura pierwszych Arsakidów i jej polityczno–religijne konotacje", [w:] *Świat starożytny, jego polscy badacze i kult panującego*, pod red. L. Mrozewicza, K. Balbuzy, Poznań.

– Olbrycht, M. J. 2014. "Parthians, Greek Culture, and Beyond", in: *Within the Circle of Ancient Ideas and Virtues*. Studies in Honour of Professor Maria Dzielska", Kraków.

– Rezakhani, K. 2013. "Arsacid, Elymaean, and Persid Coinage" in D.T. Potts, ed., *The Oxford Handbook of Ancient Iran*, Oxford University Press.

– Sinisi, F. 2012. *Sylloge Nummorum Parthorum*, Volume VII, Vologases I– Pacorus II, Vienna: Verlag der Osterreichische Akademie der Wissenschaften

– Sellwood, D. 1980. *An Introduction to the Coinage of Parthia*. London: Spink and Son, (2st ed.).

– Tafazzolī, A. 1986. "Āraš Kay" /Encyclopaedia Iranica Online Edition/ Vol. II, Fasc. 3.

– Wroth, W. 1903. "Catalogue of the Coins of Parthia". In: *A Catalogue Of Greek Coins in the British Museum, vol. 23*. London.

– Wolski, J. 1983. "Sur Le »Philhellenisme« des Arsacides", *Gerión* I.

ثانيا : المجلات والدوريات

أ - الفارسية:

- آمنه بيثه كلايي , بررسي ومطالعه نقوش وكتيبه سكه هاي اشكاني موزه رشت, فصلنامه علمي تخصصي باستان شناسي ايران - واحد شوش, ١٣٩٧ش.
- خداداد رضا خاني, تيرداد واردوان, نكاهي به نسب نامه نخستين شاهان اشكاني , مجله فرهنگ, بهار وتابستان ١٣٨٣ش, شماره ٤٩ و ٥٠.
- سيروس نصر الله زاده واشكان كرشاسبي, القاب وعناوين بادشاهان اشكاني بر روي سكه ها, دو فصلنامه علمي - بزوهشي تاريخ نكري وتاريخ نكاري, دانشكاه الزهرا, سال ٢٠, دوره جديد, شماره هشدهم, بيابي ١٠٣, ١٣٩٥ش.
- مسروب آبكاريانس, " نظري جديد به سكه هاي اشكاني " , انجمن فرهنگ ايران باستان, شماره بانزدهم , دوره اسفند ١٣٥٢ش.
- مصطفى ده بهلوان وزهرا علي نژاد , تاملي ديكر در نشان ومنو كرام ضرابخانه هاي اشكاني (ابهام ها واحتمال ها), همایش بين المللي باستان شناسان جوان, تهران, ١٣٩٢ش.